

EVALUATING THE ACQUISITION OF THE REQUIRED ACADEMIC SKILLS OF THE FEMALE STUDENT'S IN THE PREPARATORY YEAR AT KING SAUD UNIVERSITY

Eqbal Z. Darandari*

Monira E. Aladbulaziz**

Asma Ahmed Faden***

ABSTRACT_ *This study aims at evaluating the extent of acquired skills by the female students in the Preparatory Year Program (PYP) at King Saud University, and the impact of the academic track and the post-PYP level of their skills on these acquired skills. The study used the descriptive approach, and the study sample consisted of female PYP students (464), college students (589) and faculty at colleges (115). A questionnaire was designed to assess these skills, and a program theory was developed for the PYP, and the program learning outcomes were identified. The results showed that the students have gained many skills, and the differences were statistically significant ($\alpha = .05$) among the three groups, favouring college students across all dimensions except research and health, where PYP students' rates were higher. Female faculty view PYP acquired skills as moderate (3.28) generally, but low in mathematics and statistics, scientific research, health and entrepreneurship. The college students overall average rate of the acquired skills was (3.68), while that of PYP students was (3.63). The rates of the skills were higher (above 4) for Arabic language, computer, personal and social skills, communication and teamwork skills, and life and readiness for the profession skills. The college students average rate of the added value for the skills was (0.47), while that of PYP students was (0.37). Both were statistically significant ($\alpha = .05$), except computer skills dimension. There were no statistically significant differences in the level of post PYP skills among the students in the different academic tracks (humanities, health and science) in the total score and in all sub-dimensions, except English language skills, computer and information technology skills, mathematics and statistics skills, where the differences were statistically significant ($\alpha = .05$), favouring humanity colleges. The study showed the possibility of predicting the level of student skills acquired after PYP through the level of the student skills before PYP. The study was concluded by recommendations.*

KEYWORDS: *Preparatory Year Program (PYP), PYP Student Skills, Program Evaluation.*

* Psychology Department, College of Education, King Saud University

** Educational Leadership, College of Education, King Saud University

*** College of Medicine, King Saud University

درجة اكتساب طالبات السنة التحضيرية للمهارات الأكاديمية المطلوبة: دراسة تقييمية على جامعة الملك سعود¹

أسماء أحمد فادن***

منيرة عيد العبد العزيز**

إقبال زين العابدين درندري*

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مدى تحقق مهارات الطالبات بالسنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، وتأثير المسار الأكاديمي والمستوى القبلي للمهارة على هذه المهارات المكتسبة. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من طالبات السنة التحضيرية (464)، وطالبات الكليات (589) وأستاذات بالكليات (115). وصممت استبانة لتقييم هذه المهارات، ووضعت نظرية لبرنامج السنة التحضيرية، وحددت نواتج التعلم للبرنامج. وأوضحت النتائج أن الطالبات اكتسبن العديد من المهارات، وكانت الفروق دالة إحصائياً ($\alpha = 0.05$) بين المجموعات الثلاث، لصالح الطالبات بالكليات، في جميع الأبعاد ماعدا الأبحاث والصحة، حيث كانت تقديرات طالبات التحضيرية الأعلى. وترى الأستاذات أن المهارات المكتسبة بالتحضيرية متوسطة بشكل عام (3.28) ومنخفضة في الرياضيات والإحصاء، والبحث العلمي، والصحة، وريادة الأعمال. وكان المتوسط العام لتقديرات طالبات الكليات للمهارات المكتسبة (3.68)، بينما كان تقدير طالبات التحضيرية لها (3.63)، وارتفعت التقديرات (فوق 4) على مهارات اللغة العربية والحاسب والمهارات الشخصية والاجتماعية، والتواصل والعمل الجماعي، والمهارات الحياتية والاستعداد للمهنة. وبلغ متوسط تقدير طالبات الكليات للقيمة المضافة للمهارات (0.47)، وطالبات التحضيرية (0.37)، وكلاهما كان دالاً إحصائياً ($\alpha = 0.05$)، ماعدا بعد مهارات الحاسب. ولم توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى المهارات البعدية تبعاً للمسار الأكاديمي للطالبة (إنساني، صحي، علمي) على الدرجة الكلية وجميع الأبعاد الفرعية، ماعدا مهارات اللغة الإنجليزية، والحاسب الآلي وتقنية المعلومات، والرياضيات والإحصاء حيث كانت الفروق دالة إحصائياً ($\alpha = 0.05$)، ولصالح الكليات الإنسانية. وأوضحت الدراسة إمكانية التنبؤ بمستوى المهارات المكتسبة بعد السنة التحضيرية من خلال المستوى القبلي لمهارات الطالبة. واختتمت الدراسة بالتوصيات.

الكلمات المفتاحية: برنامج السنة التحضيرية، مهارات طلبة السنة التحضيرية، تقييم البرامج.

¹ يتقدم الباحثون بالشكر لعمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود على الدعم المالي المقدم للبحث من خلال المجموعات البحثية.

* قسم علم النفس / كلية التربية، جامعة الملك سعود

** قسم الإدارة التربوية / كلية التربية، جامعة الملك سعود

*** طب الفم / كلية طب الأسنان، جامعة الملك سعود

درجة اكتساب طالبات السنة التحضيرية للمهارات الأكاديمية المطلوبة:

دراسة تقويمية على جامعة الملك سعود

1. المقدمة

تهتم دول العالم بتهيئة الطلبة للدراسة الجامعية، وتحقيقهم للمستوى المناسب الذي يضمن استمرارهم في الدراسة الجامعية وخاصة في السنة الأولى. وتنوعت النماذج العالمية التي تركز على إعداد الطالب قبل التحاقه بالجامعة، أو توفير الخبرة والمهارات اللازمة له في السنة الأولى الجامعية وما بعدها، لمساعدة الطلبة على التكيف مع الحياة الجامعية والنجاح في الدراسة والحياة العملية.

ولوجود فجوة بين التعليم العام والتعليم العالي، ولزيادة التسرب في الجامعة، فقد أصبحت الجامعات السعودية تقدم سنة كاملة للطلاب المستجدين يطلق عليها اسم "السنة التحضيرية". ورغم اختلاف طرق تقديم "برامج السنة التحضيرية"، إلا أن أهدافها الأساسية واحدة تقريباً، وهي تهيئة الطلبة الملتحقين بالجامعة وسد الفجوة في المهارات التي يحتاجونها للنجاح والاستمرار في الدراسة الجامعية والتخصص. وتشمل هذه المهارات بشكل عام اللغة الإنجليزية، والتفكير والإبداع، وتطوير الذات، والحاسب والتقنية، والمعلومات الأساسية. بالإضافة إلى مهارات التواصل والتعلم الذاتي والتعاوني، والمهارات الحياتية والتخطيط، وترسيخ مبادئ الانضباط والالتزام والشعور بالمسؤولية. كما أنها تهدف لإعداد الطلبة للبرامج التخصصية بالجامعة لتكون لبنة لتخريج جيل مميز من الخريجين المنافسين في سوق العمل.

ومن الضروري أن يكون لدى برامج السنة التحضيرية نموذجاً واضحاً أو نظرية محددة تلتزم بها في تقديم البرنامج، تتضمن المدخلات والعمليات والنواتج، وخاصة المهارات التي سيكتسبها الطلبة بعد البرنامج، وما ينتج عن ذلك من نجاح في الدراسة أو في الحياة العملية، مع تحديد للعوامل التي تؤدي لهذه النواتج. كما أنه من المهم أن يتم التحقق من مدى اكتساب هذه النواتج، وصحة النظرية التي قام عليها البرنامج لاتخاذ القرارات المناسبة حيالها.

وقد أكد نيت وكالديرون [1] على ضرورة قياس مدى تحقق أهداف ونواتج التعلم المحددة للطلبة في برامج ما يسمى بالسنة التحضيرية، ووضع خطة لتحقيق هذه النواتج، وأساليب تقويم مناسبة لها للتأكد من تحققها. ولخص ألكسندر وغاردنر [2] مبادئ قياس أداء برامج التحضيرية، وأوضح أن قلة من المؤسسات الأكاديمية تقيس أداء السنة التحضيرية.

وقد طالب المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (National

Commission for Academic Assessment and Evaluation-NCAAA)

الجامعات بضرورة مراعاة محكات ومتطلبات ضمان الجودة في برامج السنة التحضيرية، وتقويم مخرجاتها، وأصبح لا يعتمد الجامعات التي لا تلتزم بتلك المتطلبات. ونتيجة لذلك، أجريت عدة دراسات تقويمية من الباحثين على السنة التحضيرية، كما بدأت بعض الجامعات السعودية في إجراء تقويم داخلي لها.

2. مشكلة الدراسة

بعد تطبيق "السنة التحضيرية" لعدة سنوات في الجامعات السعودية، ظهرت عدة تساؤلات حول جدوى وفعالية السنة التحضيرية، ومدى تحقيقها لأهدافها المرجوة، وجدوى الاستمرار فيها، وكيفية تحسينها. وظهرت مطالبات من بعض أولياء الأمور وأفراد المجتمع بضرورة تقويم مخرجاتها وإعادة النظر فيها. وطالب عدد كبير من المختصين والمهتمين بتقويمها على مستوى الجامعات بالمملكة العربية السعودية، حتى إن مجلس الشورى ناقش ضرورة تقويمها في جلسته السابعة والستين عام 1431 هـ، وطالب بأن تجري وزارة التعليم دراسة تقويمية شاملة من قبل جهة محايدة للسنة التحضيرية للجامعات السعودية.

وفي السعودية أجري عدد من الأبحاث وأقيمت المؤتمرات لدراسة تجربة "السنة التحضيرية"، ومدى استفادة الطلبة منها. وأوضحت بعض الدراسات الحديثة عدة مشكلات وتحديات حولها. وهناك مطالبات بتقييم خبرة الطالب في السنة التحضيرية والتأكد من تغطية جميع المهارات وبشكل جيد [3]. كما ظهر مؤخراً جدلاً لدى البعض حول الطرق التي تُطبق وتدار بها السنة التحضيرية، خاصة وأنها أصبحت محكاً مفصلياً يحدد إمكانية إكمال الطلبة للدراسة الجامعية، وتخصصاتهم، إضافة إلى التكلفة المالية والزمنية العالية لها [4].

وأغلب الدراسات التي أجريت لتقويم السنة التحضيرية محدودة الفائدة نظراً لعموميتها، وعدم شموليتها لجميع الجوانب والقضايا التي تتعلق بالمساءلة؛ فقد ركزت معظم الدراسات على الجوانب الإدارية، واعتمدت بشكل كبير على تقويم المدخلات أو المخرجات بشكل إجمالي عام. إضافة إلى صعوبة في طرح قضايا التقويم، بشكل شفاف ومحايد، وضعف أدوات التقييم المستخدمة، مما أضعف مصداقية النتائج. كما أنها في الغالب لم تستخدم نموذجاً محدداً يتتبع نواتج التعلم ومخرجات البرنامج قريبة وطويلة المدى ومن ثم تقييم مدى تحققها بدقة. وقد أشارت عدة دراسات علمية ومحلية لوجود تلك المشكلات، مما جعل جهود التطوير للسنة التحضيرية محدودة [5].

ونظراً لعدم توفر بحث يوضح الافتراضات العامة ونظرية البرنامج التي بنيت عليها برامج السنة التحضيرية، وخاصة في السعودية، ونواتج التعلم المستهدفة فيها بالتفصيل، ومجالاتها، ويتتبع مستوى مهارات الطلبة قبل وبعد السنة التحضيرية، ويقارن بين مرئيات الطلبة ومرئيات الأساتذة حول مدى اكتساب هذه المهارات والعوامل المؤثرة عليها، فإن هذه الدراسة التقويمية تتناول هذا الجانب، مع التطبيق على جامعة الملك سعود، التي طبقت برنامج "السنة التحضيرية" لعدة أعوام، وبشكل شمولي، ولها تجربة رائدة في المجال.

وللتصدي لمشكلة الدراسة، سيتم الإجابة عن الأسئلة الرئيسة والفرعية التالية:

ومدى تحققها، ودورها في إعداد الطالب أكاديمياً. وتبسيط الضوء على هذا الجانب سيساعد في التقويم والتخطيط الجيد وفي تطوير السنة التحضيرية.

2- يعد تبني نظرية لبرنامج السنة التحضيرية ونواتج محددة له أساساً لتقويم البرامج والحكم على جودتها، ومتابعة تطبيقها بشكل جيد، ويكفل تحقق النتائج، مما يسهم في سد الفجوة في مهارات الطلاب.

3- تزويد المختصين وصناع القرار بمقارنات دقيقة لمؤهلات الطلبة مقارنة بالأستاذة، والمؤهلات حسب مسار التخصص حول مهارات السنة التحضيرية، وبشكل مفصل يساعد في صنع القرار والتخطيط.

4- تزويد الباحثين والمختصين بأداة لقياس مدى اكتساب مهارات السنة التحضيرية عن طريق التقدير.

5- من المتوقع أن تكون الدراسة نواةً لمزيد من دراسات التقويم المختصة لبرامج السنة التحضيرية.

د. حدود الدراسة

تم إجراء الدراسة في الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تقويم مدى اكتساب طالبات السنة التحضيرية للمهارات الأكاديمية المطلوبة. وهي تركز على نواتج البرنامج قريبة المدى، ولا تشمل تقويم المدخلات أو العمليات. وتستخدم أدوات قياس غير مباشرة للمهارات قبل وبعد البرنامج تعتمد على التقدير. ولا تشمل أدوات القياس المباشرة كالاختبارات وأعمال الطالبات.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على جامعة الملك سعود بالرياض، نظراً لتشابه برنامجها مع عدد كبير من الجامعات التي تأثرت بها.

الحدود البشرية: اشتملت عينة الدراسة على الطالبات بالسنة التحضيرية، وطالبات وأستاذات الكليات بجامعة الملك سعود.

الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في العام الدراسي 1436هـ/1437هـ.

هـ. مصطلحات الدراسة

السنة التحضيرية Preparatory year هي برنامج تعليمي يهدف إلى انتقال الطلبة من مرحلة التعليم العام إلى مرحلة التعليم الجامعي، وتمكينهم من النجاح والتفوق في دراستهم الأكاديمية. ومدة البرنامج فصلان دراسيان يلتحق به الطلبة المرشحون للقبول في الجامعة، وتشترط الجامعة على كل طالب مستجد أن يجتاز السنة التحضيرية قبل توجهه إلى التخصص المطلوب وذلك حسب نسب محددة لكل تخصص. ويتكون البرنامج من عدة مقررات وأنشطة تعد الطالب من حيث المهارات الفكرية والتواصل واللغة الإنجليزية والحاسب الآلي وبعض الجوانب المعرفية في الرياضيات أو التخصص.

القيمة المضافة: هي الفرق بين متوسط درجة المهارة لدى الطالبة بعد الانتهاء من السنة التحضيرية ومتوسط الدرجة قبل الالتحاق بها، حسب تقدير الطالبة الذاتي أو تقدير الأستاذة.

3. الإطار النظري

تناول الإطار النظري عدداً من المفاهيم كما يلي:

أ. مفهوم "السنة التحضيرية"

يمثل مفهوم "السنة التحضيرية" أحد الاتجاهات المعاصرة في التعليم العالي. ويختلف المنظور المحلي عن العالمي لهذا المفهوم، إذ إن

1: ما نظرية برنامج السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود؟ وما نواتج تعلم الطلبة المستهدفة في البرنامج؟

2: هل حققت الطالبات المهارات المطلوبة (النواتج قصيرة المدى) في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

2- أ: ما مستوى المهارات المطلوبة لدى الطالبات بعد انتهائهن من السنة التحضيرية والتحاقهن بالكليات، من وجهة نظر الأستاذات في الكليات؟

2- ب: ما مستوى المهارات المطلوبة لدى الطالبات قبل وبعد انتهائهن من السنة التحضيرية، من وجهة نظر الطالبات اللاتي أكملن السنة التحضيرية ويدرسن بالكليات؟

2- ج: ما مستوى المهارات المطلوبة لدى الطالبات قبل وبعد انتهائهن من السنة التحضيرية، من وجهة نظر طالبات السنة التحضيرية؟

2- د: هل تختلف وجهات نظر كل من الأستاذات، والطالبات بالسنة التحضيرية، والطالبات اللاتي أكملن السنة التحضيرية ويدرسن بالكليات، في مستوى المهارات المطلوبة التي اكتسبتها الطالبات من السنة التحضيرية؟

2- هـ: ما مقدار القيمة المضافة في مهارات الطالبات نتيجة حضور السنة التحضيرية من وجهة نظر الطالبات؟

3: ما درجة تأثير بعض العوامل على مقدار المهارات المكتسبة في السنة التحضيرية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

3- أ: هل تختلف القيمة المضافة في مهارات الطالبات في السنة التحضيرية باختلاف نوع المسار (إنساني، علمي، صحي)؟

3- ب: هل يمكن التنبؤ بالقيمة المضافة في مهارات الطالبات في السنة التحضيرية من خلال درجة المهارة لدى الطالبة عند الالتحاق بالبرنامج؟

ب. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- تحديد المهارات الأساسية التي يتوقع اكتساب الطالب لها في برنامج السنة التحضيرية بالجامعة.

2- التعرف على دور السنة التحضيرية في رفع مستوى مهارات الطالبات، وتحقيق نواتج التعلم التي وضع من أجلها البرنامج بالجامعة، والقيمة المضافة لها.

3- تحديد الفروق في مستوى مهارات الطالبات المكتسبة في السنة التحضيرية تبعاً للمجالات الرئيسة للمهارات، وعلى كل مهارة على حدة.

4- توضيح الفروق في مهارات الطالبات المكتسبة في السنة التحضيرية تبعاً لمسار التخصص (إنساني، علمي، صحي).

5- التعرف على مدى تأثير مستوى الطالبة في المهارة قبل التحاقها ببرنامج السنة التحضيرية على مستوى المهارة المكتسب من خلال البرنامج.

ج. أهمية الدراسة

لهذه الدراسة أهمية خاصة تتمثل فيما يلي:

1- أنها تتناول موضوعاً مهماً، وهو تقويم مخرجات السنة التحضيرية

درجة اكتساب طالبات السنة التحضيرية للمهارات الأكاديمية المطلوبة اقبال دندري ومنيرة العبدالعزیز وأسماء فادان

هيئة التدريس، والمعلومات حول البرامج الأكاديمية والخدمات الطلابية التي يمكن الاستفادة منها مثل: برنامج المشورة الأكاديمية، والحلقات الدراسية والتعليم الخدمي؛ و(3) بالنسبة للسنوات الانتقالية، الثانية والثالثة، تقدم خدمات الدعم من خلال التعلم الخدمي، وفرص المهنة والوظيفة، والخدمات والأنشطة مثل: أنظمة الإنذار المبكر والسياسات المؤسسية، وبرنامج البحث العلمي والحلقات الدراسية، وبرنامج المجتمع التعليمي، وبرنامج تطوير هيئة التدريس، ودورات التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني؛ و(4) مقررات الانتقال الرئيسية [6,9]. كما يتم تقييم الدرجة التي يحقق عندها الطلاب التفوق وقياس تحصيلهم ورفع مستوى تعليم الطلبة ومساعدتهم على النجاح وزيادة معدلات الإبقاء عليهم [10].

2- النموذج البريطاني:

أهم البرامج التي يشملها ذلك النموذج هي: (1) التعليم التكميلي، وهو للطلاب من سن 16، ويتكون من دورات أكاديمية تساعد على التحضير للتعليم العالي لتطوير المعرفة والمهارات التحليلية، ودورات مهنية حرفية، لإكساب المهارات والتدريب والمؤهلات اللازمة للنجاح في المهنة؛ (2) التعليم العالي، وهو للطلاب من سن 18، ويشمل المستوى الجامعي ومستوى الدراسات العليا؛ (3) مرحلة التأهيل الجامعي، وهي المرحلة الأخيرة قبل دخول الطالب للجامعة. وهناك طريقتان: طريقة المستوى أ- (A-Level) وهي آخر مرحلة من مراحل التعليم العام، وعادة تتكون من سنتين، يدرس فيها الطالب ثلاث مواد على الأقل من المواد ذات العلاقة بالتخصص المرغوب وهي تناسب البريطانيين؛ وطريقة السنة التحضيرية: وهي مرحلة تأهيل لدخول الجامعة وبديلة عن المستوى أ- ومدتها سنة واحدة، وتناسب الأجانب الذين يحملون الشهادة الثانوية ويتيح النظام كورسات أكاديمية باللغة الإنجليزية، تشكل بديلاً للطلاب الأجانب، حيث يؤهل الطلاب لدخول الجامعات في أقل من عام [6,7,9].

3- النموذج الأسترالي:

تهدف برامج السنة التحضيرية بالجامعات الأسترالية إلى رفع قدرة الطلاب وتعزيز القدرة على البحث، وتكوين القدرة على معرفة هويتهم واحترام الآخرين وخلق روح العمل الجماعي وسط الدارسين.

ويعمل نظام الدراسة المتبع على إعداد الطالب وتزويده بالمهارات التي تجعله يشارك في حل المشكلات. كما يقدم برنامج اللغة الإنجليزية المكثف إلزامياً وفق ثلاث مستويات (المتوسط والعادي والمكثف) [11].

ج. تجربة المملكة العربية السعودية في برامج السنة التحضيرية:

1- نشأة السنة التحضيرية في السعودية وأهدافها:

تعد جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الجامعة الأولى التي أدرجت السنة التحضيرية، تلتها جامعة الملك سعود ثم الجامعات الأخرى. واعتمدت معظم الجامعات على شركات خارجية لإدارة السنة التحضيرية. وتم التوجه لها بعد زيادة نسبة تسرب طلاب وطالبات الجامعات المحلية بنسبة تجاوزت 60 في المائة خلال عامي 2008 م و2009م نتيجة ضعف عام في مجمل مخرجات التعليم الثانوي، والدعم المقدم للطلاب، وتحفيزهم وزيادة دافعيتهم.

وتشمل الأهداف الأساسية للسنة التحضيرية بالجامعات السعودية

التطبيقات العالمية أكثر تنوعاً وشمولية، وتسمى "برنامج السنة التحضيرية"، لعدم اقتصرها على سنة واحدة وإنما مجموعة من أساليب الدعم متصلة الأهداف يتم تصميمها وتنفيذها لتعزيز جودة تعليم الطلاب أثناء دراستهم بالجامعة وخاصة العام الأول الذي يشهد تسرب الطلبة. وتتضمن هذه البرامج جوانب صافية وغير صافية، مثل المقررات الصافية والإثرائية، والتجسير، والدعم والتوعية التي قد تلازم الطالب لفترة طويلة، كما تشمل المهارات المعرفية وغير المعرفية مثل الانضباط والمسؤولية المجتمعية. وفي الجامعات السعودية يقتصر مفهوم "السنة التحضيرية" على تقديم سنة بشكل مستقل ولمدة عام واحد - في معظم الجامعات- مع تفاوت في مدى إشراك منسوبي الجامعة في تنفيذ البرنامج [6].

وزاد الاهتمام في الولايات المتحدة الأمريكية "بخبرة العام الأول" (first year experience) وهدفها الأساسي استبقاء الطلاب (retention)، خلال فترة الثمانينات نتيجة الاهتمام بالأداء التعليمي وانخفاض الدعم للتعليم. وأخذت فصول التهيئة للدراسة في المستوى الجامعي صيغتها الحديثة والمعاصرة بدءاً من العام 1972 م. وقام جون جاردرن بالتخطيط لإنشاء مركز أبحاث وموارد خاص بخبرة العام الأول في جامعة (ساوث كارولينا) عام 1987م. وفي عام 1999م أنشئ المركز الثاني لسياسات خبرة العام الأول، ومنذ عام 2002م بدأ تنفيذ خطط التحسين للكليات والجامعات [7,6].

ب. أهم النماذج العالمية في تطبيق البرامج التحضيرية:

تمثل "البرامج التحضيرية" في معظم دول العالم مرحلة إعداد الطالب اجتماعياً ونفسياً وعلمياً لتمكينه من اختيار التخصص المناسب الذي يتفق مع احتياجات سوق العمل كما تمكن الطلاب الأجانب من الدراسة بلغة البلد المستضيف وثقافته.

وقد أكد هنتر وكلاارك [8] على أهمية تهيئة الطلبة في السنة الأولى، وأن تتكامل بشكل مستمر عبر نموذج واضح وليس مهارات متفرقة، للتأكد من استعداد الطالب أكاديمياً وانفعالياً واجتماعياً للحياة الجامعية. وأكدوا على ضرورة دمجها في الخبرات الصافية وجعل الطالب ينخرط فيها بالأنشطة الصافية وغير الصافية.

وفيما يلي أهم النماذج العالمية:

1- النموذج الأمريكي:

في أمريكا تغطي برامج التأهيل كل سنوات الدراسة على شكل برامج ومحاضرات حسب السنة الدراسية، ويقدم في سنة أو فصل أو برامج تجسير، ويغطي كل سنوات الدراسة الجامعية وما قبلها، حيث تشمل ما قبل التحضيرية، والتحضيرية، وخبرة السنة الأولى، والخبرة الانتقالية، ومقررات انتقالية.

وتركز في السنة الأولى والثانية على التأقلم وعدم تسرب الطلبة، بينما في السنة الثالثة والرابعة على تهيئة الطلبة للحياة المستقبلية. وتحتوي السنة التحضيرية والسنة الأولى على تهيئة تعدد الطلبة لاختيار التخصص، وتعريفهم بالوظيفة والفرص المهنية، والمتطلبات الأكاديمية. وأهم البرامج هي: (1) برامج ما قبل الجامعة لطلاب العام الجامعي الأول، والتهيئة للطلبة وأولياء الأمور، وبرامج الصيف؛ و(2) مبادرات العام الجامعي الأول، وتتضمن المبادرات المتمحورة حول المناهج أو

• مسار الكليات الصحية: وهو يهيئ الطالب للدراسة في إحدى الكليات التالية: الطب، وطب الأسنان، والصيدلة، والعلوم الطبية التطبيقية، والتمريض، وطب الطوارئ. وتدرّس به المقررات التالية: مهارات اللغة الإنجليزية، ومقدمة في الرياضيات، ومهارات الحاسب ومهارات الاتصال، واللغة الإنجليزية للأغراض الصحية، ومقدمة في الكيمياء الحيوية، وفيزياء عامة وعلم الأحياء والإحصاء الحيوي.

• مسار الكليات الهندسية والعلمية: وهو يهيئ الطالب للدراسة في إحدى الكليات التالية: الهندسة، وعلوم الحاسب الآلي والمعلومات، والعمارة والتخطيط وإدارة الأعمال، والعلوم، وعلوم الأغذية والزراعة. وتدرس به المقررات التالية: اللغة الإنجليزية، ومقدمة في الرياضيات، ومهارات الحاسب، ومهارات الاتصال، وحساب التفاضل، ومهارات التعلم والتفكير والبحث وزيادة الأعمال والصحة واللياقة.

• مسار الكليات الإنسانية: وهو يهيئ الطالب للدراسة في إحدى الكليات التالية: الآداب، والتربية، والعلوم السياسية والآثار واللغات والترجمة. وتدرس به مقررات اللغة الإنجليزية، ومبادئ الحاسب ومهارات الاتصال ومقدمة في الإحصاء ومهارات التعلم والتفكير والبحث والمهارات الكتابية والصحة واللياقة [12].

وقد غيرت جامعة الملك سعود مسعى السنة التحضيرية مؤخراً إلى "السنة الأولى المشتركة"
3- متطلبات المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي للسنة التحضيرية:

يتطلب المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA) تطبيق متطلبات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي والتي تشمل الإطار الوطني للمؤهلات ومايشمله من مناسبة خصائص ومهارات الخريج وشمولية نواتج التعلم واستراتيجيات التعليم والتعلم والتقييم لمجالات التعلم الخمسة، ومناسبتها للمستوى الدراسي، ومناسبة الساعات المعتمدة للدرجة العلمية. كما تتطلب تطبيق معايير البرامج الأكاديمية. ويؤكد على أهمية مراجعة الزملاء الخارجيين والتأكد من معايير إنجاز الطلبة والمخرجات بشكل عام، إضافة إلى أهمية تمييز ما يدرج من المقررات ضمن سد فجوة مهارات الطلبة ما قبل الجامعية وإعدادهم للدراسة، حيث لا ينبغي حسابها في المعدل الدراسي، وبين تلك المهارات والمعارف التخصصية التي تدرج ضمن البرنامج الأكاديمي على مستوى الجامعة ويمكن أن تحسب في المعدل التراكمي للطلاب. ويتطلب أن تكون السنة التحضيرية تحت إشراف المباشر من هيئة التدريس وأن يضعوا التوصيفات، وأن تتصل نواتج تعلم السنة التحضيرية بنواتج تعلم الأقسام الأكاديمية، وأن يتم تقييم مدى تحققها بشكل دوري. وهذا مادعى بعض الجامعات لإعادة النظر في كيفية إدارة السنة التحضيرية [13].

3. الدراسات السابقة

أجريت عدة دراسات جمعت نتائج تطبيق برامج التحضيرية وخبرة السنة الأولى للطلاب الجامعي، ومنها ما يلي:
هدفت دراسة هارفي ودررو وسميث [14] إلى مراجعة عدد كبير من الدراسات السابقة الخاصة بخبرة السنة الأولى، وتلخيص نتائجها. وتضمنت استعراض لدراسات شمولية واسعة النطاق والدراسات التي

ما يلي:

• رفع معدلات الاحتفاظ بالطلبة وتخرجهم، مما يعزز من مستوى كفاءة الجامعات، ويقلل من الهدر والفاقد التعليمي الناتج عن تسرب الطلبة.

• توجيه الطلاب للكليات المناسبة لقدراتهم ومهاراتهم والتعرف على طبيعة الدراسة الجامعية قبل التحاقهم بالكليات.

• ردم الفجوة المعرفية والمهارية لدى الطلبة المتقدمين إلى الجامعة من المدارس الثانوية والمساعدة على رفع مستوى المدخلات للكليات.

• تطوير مهارات الطلاب الضرورية في اللغة الإنجليزية، والحاسب والرياضيات ومهارات التعلم والبحث، وتشجيع الابتكار والإبداع وتطوير الذات مما يسهل دراسته الجامعية ويسهم في تميزه في الحياة العملية بعد تخرجه.

• تعزيز المهارات القيادية والثقة بالنفس وترسيخ مبادئ الانضباط والالتزام.

• تهيئة الطالب للتعليم الجامعي ومساعدته على الاندماج في مجتمع الجامعة والمشاركة الفعالة في الأنشطة الثقافية [7].

2- السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود:

تهدف إلى إعداد الطلبة للمرحلة الجامعية عن طريق إكسابهم المستوى المطلوب من المهارات وإعدادهم للتخصص المناسب، وتشمل أهدافها مايلي:

• إعداد الطالب لتحقيق تحصيل دراسي متميز واستثمار الحياة الجامعية بشكل أفضل.

• تطوير مهارات الطالب في اللغة الإنجليزية والحاسب، والاتصال والرياضيات والتعلم والتفكير والبحث.

• تعود الطالب على البيئة المعرفية والتعلم الإلكتروني.

• تشجيع الابتكار وتطوير الذات.

• ترسيخ مبادئ الانضباط والشعور بالمسؤولية.

• تحسين مخرجات التعليم الجامعي لتمكين الخريجين من المنافسة في الوظائف النوعية.

ويحتوي برنامج السنة التحضيرية على عدة أقسام وهي:

• مهارات اللغة الإنجليزية: وهو يهدف إلى إكساب الطلبة مهارات اللغة الإنجليزية، ويساعدهم في التحضير للامتحانات المعيارية العالمية في اللغة الإنجليزية.

• مهارات الحاسب الآلي: وهو يهدف إلى إكساب الطلبة مهارات استخدام الحاسب الأساسية التي يحتاجونها مستقبلياً، ويمنحهم شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي.

• مهارات الرياضيات: وهو يهدف إلى إعداد الطلبة في مجال الرياضيات وحل المشكلات، مما يسهم في التميز والإبداع.

• مهارات تطوير الذات: وهو يهدف إلى إكساب الطلبة مهارات التفكير والتعلم والبحث، والاتصال والتواصل والصحة واللياقة والمهارات الكتابية ومهارات لريادة الأعمال اللازمة للنجاح الأكاديمي والنجاح في الحياة المستقبلية.

• كما يشمل وحدات مثل وحدة رعاية الموهوبين ووحدة التعلم الذاتي.

يدرس الطالب في أحد المسارات التالية:

درجة اكتساب طالبات السنة التحضيرية للمهارات الأكاديمية المطلوبة اقبال دندري ومنيرة عبدالعزيز وأسماء فادان

هدفت دراسة جيمس وكروز وجيننج [16] إلى تقديم نتائج الدراسات الطولية لخبرات الجامعات الأسترالية في مجال خبرة الطالب في السنة الأولى بالجامعة، والاتجاهات طويلة المدى، وتأثيرها على القرارات بهدف تحسين خبرة السنة الأولى لدى الطلبة، وجهود الدولة للتأكد من جودتها. واستخدمت منهجية الدراسة المسحية، وكانت العينة عشوائية وشملت طلاب السنة الأولى من تسعة جامعات أسترالية عام 2009م، وطبقت عليهم استبانات. وقورنت نتائج الاستبانات بنتائج الأعوام 1994م، و1999م، و2004م. وخلصت الدراسة إلى أن الطلبة استفادوا جداً من خبراتهم في السنة الأولى وبخاصة الطلبة الدوليين، وأنها أعدتهم للدراسة الجامعية، وكانت النتائج أفضل من السنوات السابقة.

وهدفت دراسة كيرابو [17] إلى تقويم برنامج الحوافز المتقدمة في مجال التسكين The Advanced Placement Incentive Program (APIP) حيث تم تتبع (290.000) طالباً في 58 مدرسة ثانوية بين عامي 1993م و2008م في ولاية تكساس. وأوضحت الدراسة أن البرنامج وفر تنمية مهنية مكثفة للمعلمين والدعم الأكاديمي للطلاب وحفز الطلاب والمعلمين والإداريين. وبمقارنة من حضروا البرنامج مع أقرانهم الذين لم يحضروه، اتضح زيادة اجتيازهم امتحان التسكين بنسبة 45%، وارتفاع نسبة من واصل منهم دراسته الجامعية بـ 20% وازدياد رواتبهم بنسبة 11%.

وتناولت دراسة ماكمولين [18] آثار الجنس والموقع الجغرافي على تصورات الطلاب السعوديين عن قيمة البرامج التحضيرية الإنجليزية لمدة سنة وخصائصها. تم جمع البيانات من ثلاث جامعات (ن = 479). وأشارت النتائج إلى أن طلاب الجامعات السعودية يدركون قيمة برنامج اللغة الإنجليزية، حيث يرى 85% من الطلبة أن هذه السنة ضرورية، وكان 77% منهم راضين عن مهاراتهم.

كما قامت بتلة العززي [19] بتحليل أهداف مؤسسات التعليم العالي للسنة التحضيرية بالسعودية من خلال ماكتب عنها في الصحف السعودية، وخلصت إلى أن أهم أهداف التحضيرية: إدخال الطالب في جو الدراسة الجامعية بفكرها المتكامل من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والأكاديمية، وسد الفجوة بين التعليم العام والتعليم العالي، وإعداد الطالب للانتقال من مرحلة التعليم العام إلى مرحلة التعليم الجامعي، وتكثيف الطلبة مع العملية التعليمية الجامعية، وتكثيف دراسة بعض المقررات كاللغة الإنجليزية والحاسب الآلي والعلمية والطبية، وتزويده بالمهارات الضرورية اللازمة في الرياضيات، وتقنية المعلومات.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن السنة التحضيرية طورت المهارات في اللغة الإنجليزية والفيزياء والرياضيات والحاسب في المرتبة الأولى. وطورت مهارات الطالب أثناء الحياة الوظيفية وزادت ثقة الطلبة بأنفسهم، ورفعت روحهم المعنوية والتواصل، وساعدت في توجيههم إلى تخصصات ملائمة لميولهم وإمكاناتهم وزادت من إقبالهم على التعليم الجامعي. وأوصت بتقويم مدى كفاءة تلك البرامج في تحسين قدرات الطلاب الجامعيين.

وهدفت دراسة كامل [20] إلى تحليل التباين بين الفلسفة والبنية في

أجريت داخل المؤسسات. وقد ركزت الدراسة على عدد من المواضيع منها الأداء والتنبؤ بالنجاح، والدعم المقدم للطلاب بالسنة الأولى، ومهاراتهم. وأوضحت النتائج أن السنة الأولى تمثل عملية الانتقال والتكيف وما يصاحب ذلك من ارتفاع نسبة الانسحاب لدى الطلاب.

كما أوضحت أن من أهم العوامل المؤثرة في ذلك هي: وضع الأهداف الشخصية والتحفيز ودعم الأقران، والتواصل مع المعلمين، والمعلومات والخيارات السابقة، وعملية التعليم والتعلم. كما أكدت النتائج على أنه من المهم تحسين تجربة الطالب عموماً، وليس التركيز على تجربة السنة الأولى فقط.

وهدفت دراسة يورك ولونجدن [15] إلى تلخيص الدراسات التي تناولت خبرة إنجلترا في التعامل مع الطلبة المتسربين وتتبع من أكملوا ومقارنة النواتج لمن أكملوا مع من لم يكملوا. وقد استخدمت المنهج المسحي، وطبقت استبانات على الطلاب الذين لم يعودوا للدراسة. وتضمنت الدراسة مرحلتين شملت 2006م و2007م، مع المقارنة بدراسة مماثلة أجريت في منتصف التسعينيات. وبلغ عدد الطلاب في المرحلة الأولى (ن = 7000) طالباً، تم اختيارهم من المؤسسات التعليمية. وأوضحت النتائج أن إجاباتهم كانت إيجابية بشكل عام حول تجربتهم في السنة الأولى، واكتسابهم المهارات الضرورية للتوظيف. وتم تحديد عدد من العوامل التي أدت لعدم الاستمرار، وكان من أهمها عدم كفاية المعلومات السابقة عن البرنامج أو المؤسسة، والتمويل. وفي دراسة المرحلة الثانية على (25) مؤسسة تعليمية، كان النمط العام لاستجابات الطلاب الذين أوقفوا دراستهم مشابهاً تماماً لنتائج في منتصف التسعينيات، وكانت العوامل الرئيسة في عدم الاستمرار هي: سوء اختيار البرنامج، وعدم الالتزام الشخصي بالدراسة، ومستوى جودة التدريس، وعدم وجود اتصال مع أعضاء هيئة التدريس، وعدم كفاية التقدم الدراسي، والجوانب المالية. وأكدت الدراسة على أهمية تبنى أساليب التعلم النشط، والاهتمام بشكل أكبر بالسنة الأولى بالجامعة.

أما دراسة نت وكارلتون [1] فاستهدفت جمع الممارسات الجيدة من جميع أنحاء العالم لتعزيز تجربة السنة الأولى وتحسين نجاح الطلاب فيها. وقد تناولت أهم التجارب العالمية ولخصت خبراتها في دعم الطلبة والإرشاد الأكاديمي والتلمذة ومنع التسرب والتنظيم الذاتي للتعلم والمواد التعليمية. واعتمدت منهجية هذه الدراسة على تحليل الدراسات، وعلى دراسات الحالة لعدد من الدول، تضمنت (16) دراسة حالة لمبادرات مصممة لدعم انتقال ونجاح طلاب السنة الأولى. وشملت كل حالة وصفاً موجزاً للمؤسسة وطلابها، ولمحة عامة عن المبادرة، ووصفاً للنتائج مدعومة بالبحوث المرتبطة بالمبادرة. وشملت أنواع التخصصات والمؤسسات التعليمية المختلفة، حيث ركز بعضها على المناهج وتطويرها بينما ركز آخرون على قضايا أوسع نطاقاً تتعلق بدعم الطلاب. وقدمت الدراسة ملخصاً عن نظم التعليم العالي في تلك الدول، والاختلافات والتشابه والتحديات الحقيقية، والنقاط الرئيسية التي يجب مراعاتها عند تصميم مبادرات السنة الأولى. وخلصت إلى أن سياق التعليم العالي يحدد شكل مبادرات السنة الأولى في الجامعات في جميع أنحاء العالم.

لتلبية تلك المتطلبات، وإسهامات السنة التحضيرية في تعزيز الحصيلة المعرفية والمهارة للطلاب، وتلبية متطلبات التعليم الجامعي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في عرض وتحليل الأدبيات. وصممت استبانة لقياس درجة توافر متطلبات التعليم الجامعي لدى الطلاب مع بداية العام الدراسي الجامعي الأول ممن طبقت عليهم السنة التحضيرية مقارنة بنظرائهم خريجي المدارس الثانوية ممن لم تطبق عليهم، والتعرف على دلالة الفروق بينهما. واتضح وجود أثر لبرامج السنة التحضيرية في تلبية متطلبات التعليم الجامعي.

واستهدفت دراسة المانع [25] تحديد أهم المتطلبات اللازمة لإعداد طلاب التعليم العام للسنوات التحضيرية في الجامعات السعودية (معرفية، ومهارة، وسلوكية) وأبرز المعوقات التي تواجه الطلاب. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت أن المتطلبات المعرفية تعد الأبرز. كما تعد المتطلبات المهارة، كمهارات الحاسب الآلي والبرمجة ومهارات الخطابة والإلقاء، مهمة لتحقيق الاستعداد الأكاديمي للسنة التحضيرية.

وأما دراسة المقاطي [26] فكان هدفها التعرف على دور البرامج التحضيرية في تنمية المهارات اللازمة لسوق العمل لدى طلاب وطالبات البرامج التحضيرية، والفروق في تقدير دور البرامج تبعاً لاختلاف متغير الجنس والمسار التعليمي. تكونت عينة الدراسة من (203) طالباً وطالبة من طلبة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود. واستخدم الباحث استبانة تقيس مهارات التعلم، والتفكير، والبحث، والتخطيط، وإدارة الوقت، والعمل الجماعي، وتم التأكد من صدق وثبات الأداة. وأظهرت النتائج أن هناك دوراً كبيراً لبرامج التحضيرية في تنمية مهارات سوق العمل حيث بلغ المتوسط 3.6 من 5. ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مجالي مهارة التخطيط ومهارة العمل الجماعي، تبعاً للمسار العلمي. ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور البرامج التحضيرية في تنمية مهارات سوق العمل على مجالات الدراسة (التعلم، والتفكير، والبحث، وإدارة الوقت) تبعاً للمسار التعليمي ولصالح طلبة المسار الإنساني والتطبيقي مقارنة بالمسارات الأخرى.

وهدف دراسة مراوشة والشعار [27] للكشف عن درجة ممارسة طلبة السنة التحضيرية لمهارات الاتصال اللفظي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الدمام. وتكون مجتمع الدراسة من (320) من أعضاء هيئة التدريس. وتم إعداد استبانة من خمسة محاور تشمل: مهارات التحدث، والاستماع، والحوار، والإقناع والتأثير، والتفاوض. وأوضحت النتائج تراوح المتوسط بين 3 إلى 4.22. وكانت هناك فروق دالة إحصائية في مهارات تطوير الذات.

هدفت دراسة المومني وعلام [28] إلى الكشف عن دور مقرر مهارات الاتصال في السنة التحضيرية في تهيئة الطلاب لمتطلبات سوق العمل. تكونت عينة الدراسة من (277) طالباً من طلاب في جامعة الملك من ثلاث مسارات (العلمي الهندسي، الصحي، الإنساني). وتم إعداد استبانة تمثل مهارات الاتصال اللازمة لتهيئة الطلاب للنجاح في سوق العمل من ثلاثة محاور (مهارات التواصل مع الذات، وتسويق الذات، والتواصل مع الآخرين). تم تطبيق الاستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها.

السنة التحضيرية في الجامعات السعودية. وخلصت إلى أن أكثر من 60% من أهداف السنة التحضيرية يتعلق بتهيئة الطالب للحياة الجامعية، ومساعدته على الاندماج فيها، والتأقلم مع متطلبات الدراسة، يليها: أن يسهم البرنامج في معالجة ظاهرة تعثر الطلاب وتسربهم من الكليات العلمية والطبية، وتوفير فرص توظيف للخريجين، والمفاضلة بين الطلاب. ويرى الباحث أن التحضيرية فشلت في معالجة ظاهرة تعثر وتسرب الطلاب من الدراسة بالجامعة. وخلص إلى أن ثمة إشكالية في تنظيم وبنية وتخطيط وتنفيذ البرنامج وآلياته، مع عدم وجود فلسفة ورؤية واضحة للبرامج لدى القائمين عليها.

كما هدفت دراسة يان وساندال [21] إلى دراسة تأثير خبرة السنة الأولى في إحدى الكليات بأمریکا في اكتساب الطلاب الأجانب للمهارات المطلوبة. طبقت الدراسة على (19) طالباً من الأجانب و(18) من المحليين. وتم تطبيق استبانة تشمل مدى فائدة المكونات المختلفة المستخدمة في البرنامج، ومخرجات التعلم. وأوضحت النتائج أن البرنامج حقق أهم نواتج التعلم حيث ساعدهم في "تعلم الكثير عن الكلية"، والشعور بالراحة في التواصل مع أساتذتهم، والتكيف مع الثقافة والفصول الدراسية، وتكوين المزيد من الأصدقاء وفهم المزيد عن أنفسهم، وبلغ متوسط الدرجات 4 فما فوق من 5.

وأجرت منيرة العتيبي [5] دراسة لتقديم تصور مقترح لتطوير إدارة برامج السنة التحضيرية بالجامعات السعودية توصلت فيها إلى وجود عدة سلبيات تواجه السنة التحضيرية، ومن أهمها قصور الإعلام بشفافية عن آليات ونتائج تقويمها، وعدم تنوع أساليب التقويم بحيث توضح مدى تحقق نواتج التعلم المستهدفة، وعدم وجود أدوات تقويم لجميع المجالات.

أما دراسة نوال الرشود [22] فهدفت إلى معرفة دور السنة التحضيرية في التنمية البشرية في ضوء رؤية 2030 في المجالين الأكاديمي والإداري. واستخدمت الباحثة أسلوب دلفاي. وتكون مجتمع الدراسة من خبراء التعليم الجامعي في الجامعات السعودية. وأوضحت الدراسة أن من أدوار السنة التحضيرية في تعزيز التنمية البشرية في المجال الأكاديمي توفير بيئة تنمي مهارات (حسن الانتماء، ودافعية الإنجاز، ومستوى الطموح، وحس المسؤولية، والمحافظة على البيئة)، وتنمي مهارات (التفكير الإبداعي، والعمل الجماعي، والتفكير الناقد). وأما الأدوار في المجال الإداري فهي توفير فرص التدريب المستمر ل (الطلبة، أعضاء هيئة التدريس، والهيئة الإدارية) حول التطبيقات الإلكترونية والتكنولوجيا.

وقدمت عواطف الشهري [23] دراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين تحصيل طلاب السنة التحضيرية في اللغة الإنجليزية وتحصيلهم في دراستهم في جامعة نجران. واعتمدت الدراسة على بيانات (156) طالباً وطالبة من أربع كليات. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين التحصيل في اللغة الإنجليزية والتحصيل الأكاديمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل في اللغة الإنجليزية تعزى لاختلاف الجنس، كما لا توجد فروق في التحصيل الأكاديمي تعزى لمتغير الكلية.

كما هدفت دراسة هالة عيد [24] إلى التعرف على متطلبات التعليم الجامعي، وإلقاء الضوء على مخرجات التعليم العام ومدى كفايتها

درجة اكتساب طالبات السنة التحضيرية للمهارات الأكاديمية المطلوبة أقبال دندري ومنيرة عبدالعزيز وأسماء فادان

وانتقلوا للكليات ولديهم خبرة عملية، ورأي الأساتذة الذين درسوهم في الكليات. كما قيمت رأي الطلبة لمرحلة ما قبل وما بعد التحضيرية لمعرفة تقديرهم للقيمة المضافة لها. وهي جوانب لم تتطرق لها الدراسات السابقة.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وذلك لمناسبته لهذا النوع من الدراسات، حيث يصف الظاهرة ويتناول التحليل والتفسير والربط بين مدلولات الظاهرة للتوصل للنتائج.

ب. مجتمع الدراسة

تكونت مجتمع الدراسة من طالبات السنة التحضيرية، وطالبات الكليات اللاتي أنهين السنة التحضيرية خلال العامين السابقين، ومن الأساتذات من أعضاء هيئة التدريس بجميع الكليات بجامعة الملك سعود في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1437/1436هـ.

ج. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من طالبات السنة التحضيرية في نهاية العام، وطالبات أنهين السنة التحضيرية ويدرسن بالكليات (من المستوى الأول إلى الرابع)، وأستاذات بالكليات المختلفة اللاتي يدرسن الطالبات بالمستوى الأول إلى الرابع. وتم اختيار المشاركات في الدراسة بطريقة العينات العشوائية البسيطة من السنة التحضيرية ومن جميع الكليات المتوفرة للطالبات بالجامعة، وتم توزيع الاستبانات حسب نسبة الطالبات في المسارات وفي الكليات. وشمل التطبيق الكليات الإنسانية (الأداب، والتربية، واللغات والترجمة، والأثار)، والكليات الصحية (الطب البشري، وطب الأسنان، والصيدلة، والتمريض، والعلوم التطبيقية)، والكليات العلمية (إدارة الأعمال، وعلوم الحاسب، والحقوق والعلوم السياسية).

بلغ العدد الإجمالي للطالبات 1053 (589 في السنة التحضيرية و464 في الكليات) وعدد الأستاذات 115؛ والجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المسار الأكاديمي والفئة.

جدول 1

توزيع المشاركات في الدراسة حسب المسار الأكاديمي والفئة (طالبات / أستاذات)

المسار الأكاديمي	أستاذات	طالبات في التحضيرية	طالبات في الكليات
الكليات الإنسانية	27	68	181
الكليات الصحية	24	182	86
الكليات العلمية	64	339	197
المجموع	115	589	464

د. أداة الدراسة

استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وفيما يلي توضيح لإجراءات إعدادها:

1- تصميم أداة الدراسة

صممت الأداة لتقييم مستوى مهارات طالبات السنة التحضيرية

بعد مراجعة الأدبيات والدراسات ذات العلاقة، ووثائق السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، والمهارات التي تستهدفها، ونواتج التعلم في المقررات المختلفة، ومقابلة المسؤولين بالبرنامج. تكونت الاستبانة من (79) فقرة

موزعة على 14 بعداً للمهارات وفي ثلاثة مجالات:

المجال الأول: مهارات النجاح في الجامعة والتخصص والمنافسة في السوق (اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والحاسب الآلي وتقنية المعلومات والوسائط الرقمية، والرياضيات والاحصاء، والبحث العلمي، والصحة النفسية واللياقة البدنية).

المجال الثاني: مهارات الإعداد النفسي والأكاديمي للحياة الجامعية (الإدارة وريادة الأعمال، والتعلم والإبداع، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والمهارات الشخصية والاجتماعية).

السنة التحضيرية، وطريقة القياس. وتمت التعديلات بناء على استجابات المحكمين .

• الصدق البنائي: طبقت الاستبانة في صورتها الأولى على 100 طالبة وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية. وكانت النتائج دالة إحصائياً عند مستوى $\alpha = 0.01$ لجميع الأبعاد، وتراوحت المعاملات بين متوسط (0.484) ومرتفع (0.845) والجدول (2) يوضح هذه النتائج.

3- دلالات ثبات درجات أداة الدراسة

استخرجت معاملات ثبات ألفا كرونباخ للدرجات الفرعية والدرجة الكلية، والجدول (4) يوضح هذه النتائج. وهي تدل على اتساق داخلي عالي للأداة وأبعادها الفرعية، حيث بلغت قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ (0.979) للدرجة الكلية وتراوحت القيم بين (0.817) و(0.955) للدرجات الفرعية.

جدول 2

دلالات ثبات وصدق استبانة مهارات الطالبات في السنة التحضيرية

أبعاد المهارات	معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية	معاملات ثبات ألفا كرونباخ
أ- مهارات اللغة العربية	0.557**	0.817
ب- مهارات اللغة الإنجليزية	0.484**	0.901
ج- مهارات الحاسب الآلي وتقنية المعلومات والوسائط الرقمية	0.656**	0.891
د- مهارات الرياضيات والإحصاء	0.523**	0.922
هـ- مهارات البحث العلمي	0.657**	0.947
و- مهارات الصحة النفسية واللياقة البدنية	0.652**	0.920
ز- مهارات الإدارة وريادة الأعمال	0.473**	0.955
ح- مهارات التعلم والإبداع	0.776**	0.911
ط- مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	0.814**	0.937
ي- المهارات الشخصية والاجتماعية	0.845**	0.951
ك- مهارات التواصل والعمل الجماعي	0.655**	0.860
ل- مهارات الاستعداد للبيئة الجامعية	0.784**	0.909
م-المهارات الحياتية والاستعداد للمهنة	0.829**	0.946
ن-مهارات المواطنة الصالحة	0.666**	0.947
الدرجة الكلية		0.979

للإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص نتائج تحليل الوثائق والمقابلات وبناءً عليها وضعت نظرية برنامج (Program theory) السنة التحضيرية وهي مبنية على الافتراضات والتغيرات السببية المفترضة التي استخلصت. ورجعت النظرية مع بعض مسؤولي برنامج السنة التحضيرية، حيث من الضروري وضع نظرية برنامج دقيقة وشاملة عند التقييم [29]. ويوضح الشكل (1) نظرية برنامج السنة التحضيرية للطالب قبل وأثناء وبعد دخوله للتحضيرية وتخرجه منها والنواتج قريبة ومتوسطة وطويلة المدى، وبشكل يمكن من خلاله تتبع مايريد البرنامج عمله وما يريد تحقيقه ليتم استخدامه في تطبيق وتقييم البرنامج بشكل جيد ودقيق، وما إذا كانت الافتراضات صحيحة أم تحتاج لتعديل.

المجال الثالث: الاستعداد للبيئة الجامعية واكتساب مهارات النجاح في الجامعة والتخصص (مهارات التواصل والعمل الجماعي، والاستعداد للبيئة الجامعية، والمهارات الحياتية والاستعداد للمهنة، والمواطنة الصالحة) (انظر الجداول 3 – 5).

تتطلب الاستجابة على الاستبانة تقييم مستوى كل مهارة على درجة من 5 الى 1 حيث تمثل 5 مرتفع جداً، و 1 منخفض جداً. ووضعت نسخة للطالبات تتضمن التقييم الذاتي للمهارة قبل وبعد الالتحاق بالسنة التحضيرية، ونسخة مطابقة للأستاذات تتضمن تقييم مهارات الطالبات بعد الانتهاء من السنة التحضيرية.

2- دلالات صدق درجات أداة الدراسة

استخدمت الدراسة نوعين من الصدق:

• صدق المحكمين: حكم الأداة من 10 من أعضاء هيئة التدريس المختصين من حيث مناسبة ووضوح الفقرات والأبعاد وارتباطها بأهداف

**القيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\alpha = 0.01$

د. الأساليب الإحصائية

استخدمت أساليب التحليل الكيفي والكمي في هذه الدراسة، فلإجابة عن السؤال الأول تم تحليل الوثائق، والمقابلات للتوصل إلى نظرية البرنامج. وللإجابة عن بقية الأسئلة طبقت الأساليب الكمية، وشملت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين أحادي الاتجاه (One way ANOVA)، واختبار شيفيه (Scheffe) البعدي لدلالة الفروق، واختبار "ت" للعينات المترابطة (Paired-samples T-test) والانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression)

5. النتائج ومناقشتها

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة. وقد تم اختصار بعض البيانات للتمكن من عرض النتائج المهمة.

السؤال الأول: ما نظرية برنامج السنة التحضيرية؟ وما نواتج تعلم الطلبة المستهدفة في البرنامج؟

درجة اكتساب طالبات السنة التحضيرية للمهارات الأكاديمية المطلوبة اقبال دندري ومنيرة العبدالعزیز وأسماء فادان

نواتج طويلة المدى	نواتج متوسطة المدى	نواتج قصيرة المدى
<p>بعد التخرج 5</p> <ul style="list-style-type: none"> زيادة منافسة الخريجين على الوظائف النوعية والفرص الوظيفية الأفضل تحقيق متطلبات التنمية. 	<p>2-4- السنة 5</p> <ul style="list-style-type: none"> النجاح في التخصص معدل مرتفع مستوى تأهل عال للخريج 	<p>3-بعد الانتهاء من السنة التحضيرية:</p> <ul style="list-style-type: none"> اكتساب الطلاب المهارات المطلوبة للنجاح في الجامعة والدراسة . والمنافسة على الوظائف النوعية: مهارات الاتصال، وتقنية المعلومات، والعديد (اللغة الإنجليزية - الرياضيات - الحاسب الآلي - الاتصال) المهارات الأساسية في التفكير والتعلم. المهارات الأساسية للبحث العلمي. مهارات التعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية (المسؤولية عن التعلم، التطوير الذاتي، المشاركة والقيادة والتنظيم والثقة بالنفس ، الالتزام والانضباط وروح المبادرة والمواطنة) بعض المعارف والمهارات الأساسية في التخصص.
	<p>3-السنة الأولى من 3 التخصص</p> <ul style="list-style-type: none"> اندماج الطلاب في الجامعة انخفاض نسبة التسرب في السنة الأولى معرفة حاجة سوق العمل اختيار التخصص المناسب لقدرات الطالب وميوله تخفيض التكلفة المادية والبشرية (العبء المطلوب من القسم في تنمية القدرات والمهارات- خسارة الجامعة الاستثمارية المحتملة فيمن انسحب). 	<p>3-خلال السنة التحضيرية</p> <ul style="list-style-type: none"> تطوير القدرات العلمية - والشخصية للمستجدين توفير عوامل النجاح - التي تتيح للطلاب الفرصة للتأقلم مع البيئة الجامعية بشكل منظم الإرشاد الأكاديمي والنفسي والتوجيه الطلابي إتاحة الفرصة للطلاب للتعرف على التخصصات والتخصص المناسب. تفعيل دور الطالب كمشارك رئيس في العملية التعليمية بيئة تربوية وتعليمية محفزة للتعلم
	<p>1-قبل السنة التحضيرية</p> <ul style="list-style-type: none"> ضعف التأقلم مع الجامعة مهارات وقدرات منخفضة مهارات الاتصال، وتقنية المعلومات، والعديد (اللغة الإنجليزية - الرياضيات - الحاسب الآلي - الاتصال) المهارات الأساسية في التفكير والتعلم. البحث العلمي. مهارات التعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية (المسؤولية عن التعلم، التطوير الذاتي، المشاركة والقيادة والتنظيم والثقة بالنفس، الالتزام والانضباط وروح المبادرة والمواطنة). 	

- التركيز على المهارات الأساسية
- توفير الخدمات عن طريق شركة بديلة لتسهيل الإجراءات المالية والإدارية وفعاليتها وبشكل أكثر تخصصاً

شكل 1 نظرية برنامج السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود

السنة التحضيرية ويدرسن بالكليات في مستوى المهارات المطلوبة التي اكتسبها الطالبات من السنة التحضيرية؟؛ 2- هـ: ما مقدار القيمة المضافة في مهارات الطالبات نتيجة حضور السنة التحضيرية من وجهة نظر الطالبات؟

تم استخلاص متوسط تقييم مهارات الطالبات لما قبل وبعد السنة التحضيرية وحساب الفرق بينهما، وطبق اختبار "ت" لمعرفة دلالة الزيادة في درجات المهارات والأبعاد والدرجة الكلية لدى كل من الطالبات بالكليات وطالبات السنة التحضيرية.

واستخرجت المتوسطات للتقييم البعدي للمهارات من قبل أستاذات بالكليات، وقورنت بتقييمات كل من الطالبات بالكليات وطالبات السنة التحضيرية باستخدام تحليل التباين، واستخرجت قيم "ف" لمعرفة دلالة الفروق إحصائياً، وطبق اختبار شيفيه على النتائج الدالة. والجداول من (3) إلى (5) توضح النتائج.

ويتضح من النظرية أن هناك نواتج قريبة المدى بعد السنة التحضيرية، وأخرى متوسطة المدى بعد السنة الأولى وبعد السنة الثانية، وهناك نواتج طويلة المدى بعد التخرج من الجامعة. أما بالنسبة لنواتج التعلم التفصيلية فقد تم تحديدها ووضعها في الاستبانة.

وللإجابة عن السؤال الثاني: هل حققت الطالبات المهارات المطلوبة (النواتج قصيرة المدى) في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود؟

والأسئلة المتفرعة عنه: 2- أ: ما مستوى المهارات المطلوبة لدى الطالبات بعد انتهائهن من السنة التحضيرية والتحاقهن بالكليات، من وجهة نظر الأستاذات في الكليات؟؛ 2- ب: ما مستوى المهارات المطلوبة لدى الطالبات قبل وبعد انتهائهن من السنة التحضيرية، من وجهة نظر الطالبات اللاتي أكملن السنة التحضيرية ويدرسن بالكليات؟؛ 2- ج: ما مستوى المهارات المطلوبة لدى الطالبات قبل وبعد انتهائهن من السنة التحضيرية، من وجهة نظر طالبات السنة التحضيرية؟؛ 2- د: هل تختلف وجهات نظر كل من الأستاذات، والطالبات بالسنة التحضيرية، والطالبات اللاتي أكملن

جدول 3

المتوسطات الحسابية لتقييم مهارات الطالبات في المجال الأول قبل وبعد الالتحاق بالسنة التحضيرية، ودلالة الفروق بين متوسطات الدرجات باستخدام اختبار "ت"، والفروق بين التقييمات البعدية للمجموعات الثلاثة (الأستاذات بالكليات، والطالبات بالكليات، والطالبات بالتحضيرية) باستخدام اختبار تحليل التباين

المهارات وأبعادها	تقييم الطالبات		تقييم الطالبات		تقييم الأستاذات		مستوى الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية	
	م قبلي	م بعدي	م قبلي	م بعدي	م قبلي	م بعدي			
المجال الأول: مهارات النجاح في الجامعة والتخصص والمنافسة في السوق									
أ- مهارات اللغة العربية									
1	الكتابة بدون أخطاء لغوية	4.0	4.2	4.2	4.2	4.2	0.1	10.2	0.001
2	التحدث والمناقشة والتعبير الشفوي بلغة عربية سليمة	3.8	4.0	3.8	4.0	3.8	0.3	1.7	.192
3	إتقان مهارة القراءة الصحيحة	4.3	4.4	4.3	4.4	4.3	0.1	9.8	0.002
4	الإنبات وتلخيص أفكار المتحدث بطريقة صحيحة	3.7	4.1	3.7	4.1	3.7	0.2	4.3	0.038
	المتوسط العام على البعد	3.95	4.18	3.95	4.18	3.95	0.18	23.9	0.001
ب. مهارات اللغة الانجليزية									
5	الكتابة باللغة الانجليزية	2.90	3.80	2.90	3.80	2.90	0.8	0.3	.608
6	التحدث والمناقشة والتعبير باللغة الانجليزية	2.70	3.70	2.70	3.70	2.70	0.9	0.1	.760
7	القراءة باللغة الانجليزية	3.10	3.90	3.10	3.90	3.10	0.6	1.5	.219
8	الاستماع والفهم باللغة الانجليزية	3.00	4.00	3.00	4.00	3.00	0.8	2.5	.117
	المتوسط العام على البعد	2.93	3.85	2.93	3.85	2.93	0.78	24.8	0.001
ج- مهارات الحاسب الآلي وتقنية المعلومات والوسائط الرقمية									
9	إتقان مهارات استخدام الحاسب الآلي وتقنية المعلومات الأساسية	3.6	4.1	3.6	4.1	3.6	0.4	4.8	0.028
10	-تشغيل واستخدام برامج ميكروسوفت أوفيس	3.8	4.3	3.8	4.3	3.8	0.4	4.5	0.033
11	استخدام الإنترنت والتقنية الرقمية وأدوات التواصل الاجتماعي الالكتروني والاتصالات الشبكية للحصول على المعلومات.	4.0	4.4	4.0	4.4	4.0	0.2	24.2	0.001
12	استخدام الحاسب وأدوات التقنية المناسبة في إنتاج الفيديو والوسائط التعليمية	3.4	3.9	3.4	3.9	3.4	0.5	2.1	.149
13	إجادة استخدام	3.4	3.8	3.4	3.8	3.4	0.4	0.4	.513

درجة اكتساب طالبات السنة التحضيرية للمهارات الأكاديمية المطلوبة اقبال دندري ومنيرة عبدالعزيز وأسماء فادان

تحليل التباين للفروق بين المجموعات		تقييم الطالبات بالتحضيرية		تقييم الطالبات بالكليات		تقييم الأساتذات بالكليات		المهارات وأبعادها	
مستوى الدلالة الإحصائية	"ف"	الزيادة ومستوى دلالتها	م م قبلي بعدي	الزيادة ومستوى دلالتها	م م قبلي بعدي	م م قبلي بعدي	م م قبلي بعدي		
									المعلومات الرقمية وإدارتها وتقييمها
**0.001	19.7	**0.2	4.3 4.1	**0.3	4.1 3.8	3	3	14	مراعاة الجوانب الأخلاقية والقانونية الرئيسية لاستخدام الوسائط التقنية والمعلومات.
.108	2.2	**0.35	4.13 3.78	**0.42	4.10 3.67	3.35	3.35		المتوسط العام على البعد
									د- مهارات الرياضيات والإحصاء
**0.010	6.7	**0.3	3.6 3.3	**0.3	3.8 3.5	2.5	2.5	15	فهم العمليات الرياضية والمعادلات الإحصائية الأساسية
**0.004	8.5	**0.3	3.5 3.2	**0.4	3.8 3.4	2.4	2.4	16	إعداد واستخدام وتفسير الرسوم البيانية
**0.001	38.1	**0.3	2.9 2.6	**0.2	3.4 3.2	2.3	2.3	17	تطبيق الإحصاء والرياضيات في الحياة العملية
**0.001	16.1	**0.3	3.4 3.1	**0.3	3.7 3.4	2.3	2.3	18	إجراء بعض العمليات الإحصائية والرياضية
**0.001	18.0	**0.30	3.35 3.05	**0.30	3.68 3.38	2.38	2.38		المتوسط العام على البعد
									هـ- مهارات البحث العلمي
.331	0.9	**1.2	4.0 2.8	**1.0	3.7 2.7	2.5	2.5	19	إتقان المهارات الأساسية للبحث العلمي.
.516	0.4	**1.1	3.9 2.8	**1.0	3.7 2.7	2.5	2.5	20	اختيار أساليب البحث العلمي المناسبة
.906	0.0	**1.2	3.9 2.7	**0.6	3.6 2.7	2.3	2.3	21	صياغة مشكلة وأسئلة البحث واختيار المنهجية وتحليل النتائج
.948	0.0	**1.2	3.9 2.7	**0.6	3.6 2.7	2.4	2.4	22	إجادة كتابة الأوراق البحثية والتقارير العلمية
**0.001	27.3	**1.18	3.93 2.75	**0.95	3.65 2.70	2.43	2.43		المتوسط العام على البعد
									و- مهارات الصحة النفسية واللياقة البدنية
**0.003	8.9	**0.5	4.0 3.5	**0.6	3.9 3.3	2.4	2.4	23	الوعي بأساسيات التغذية والصحة الجسمية واللياقة البدنية
*.024	5.1	**0.4	4.0 3.6	**0.5	3.9 3.4	2.4	2.4	24	الوعي بأساسيات الصحة النفسية
.060	3.5	**0.3	4.0 3.7	**0.4	3.9 3.5	2.6	2.6	25	والعناية والاهتمام بالصحة النفسية والبدنية
*.041	4.2	**0.3	3.9 3.6	**0.4	3.8 3.4	2.3	2.3	26	التعامل مع المشكلات

تقييم الأستاذات بالكليات	تقييم الطالبات بالكليات	تقييم الطالبات بالكليات	تقييم الطالبات بالكليات	تقييم الطالبات بالكليات	تحليل التباين للفروق بين المجموعات	مستوى الدلالة الإحصائية
م قبلي بعدي	م قبلي بعدي	م قبلي بعدي	م قبلي بعدي	م قبلي بعدي	الزيادة ومستوى دلالتها	"ف" مستوى الدلالة الإحصائية
2.43	3.40	3.88	**0.48	3.60	3.98	**0.38
والضغوط النفسية كالقلق						
المتوسط العام على البعد						

وكانت الفروق بين المجموعات الثلاثة في التقييم البعدي دالة إحصائياً ($\alpha = 0.05$) على جميع الأبعاد، ما عدا مهارات الحاسب الآلي وتقنية المعلومات والوسائط الرقمية، حيث لم تكن الفروق دالة إحصائياً. وكانت الفروق لصالح الطالبات بالكليات في جميع الأبعاد ماعدا اللغة الإنجليزية والرياضيات والإحصاء، حيث كانت لصالح طالبات التحضيرية. وكانت القيمة المضافة للسنة التحضيرية في جميع المهارات دالة إحصائياً ($\alpha = 0.05$) ولصالح التقييم البعدي، لدى طالبات الكليات وطالبات التحضيرية. وحسب مريثات المجموعتين، فإن المهارات الأكثر زيادة كانت مهارات اللغة الإنجليزية (0.93 و 0.78) والبحث العلمي (0.95 و 1.18). بينما قيمت مهارات اللغة العربية على أنها الأقل في القيمة المضافة لدى المجموعتين (0.3 فأقل).

ويتضح من الجدول أعلاه أن الأستاذات يرين أن المهارات التي اكتسبتها الطالبات في التحضيرية، والخاصة بالنجاح في الجامعة والتخصص والمنافسة في السوق، وجاءت تقديراتهن منخفضة بشكل عام على أبعاد هذا المجال، وكان أدناها مهارات الرياضيات والإحصاء (2.38) والبحث العلمي (2.43) والصحة النفسية واللياقة البدنية (2.43)، بينما كانت التقديرات متوسطة في الحاسب الآلي وتقنية المعلومات والوسائط الرقمية (3.35). وفي المقابل، جاءت التقديرات للمهارات المكتسبة مرتفعة قليلاً لأبعاد هذا المجال، لدى طالبات الكليات وطالبات التحضيرية. وتراوحت التقديرات بين متوسطة إلى مرتفعة على المهارات (3.65-4.25)، وكان أعلاها اللغة العربية.

جدول 4

المتوسطات الحسابية لتقييم مهارات الطالبات في المجال الثاني قبل وبعد الالتحاق بالسنة التحضيرية، ودلالة الفروق بين متوسطات الدرجات باستخدام اختبار "ت"، والفروق بين التقييمات البعدية للمجموعات الثلاثة (الأستاذات بالكليات، والطالبات بالكليات، والطالبات بالتحضيرية) باستخدام اختبار تحليل التباين

المجال الثاني: مهارات الإعداد النفسي والأكاديمي للحياة الجامعية									
ز- مهارات الإدارة وريادة الأعمال									
27	الإلمام بمفاهيم الإدارة والمالية والمحاسبة وريادة الأعمال	2.1	2.4	2.9	**0.5	2.5	2.8	0.3	**
28	تطوير الأفكار والمشروعات وخطط العمل التنفيذية لها	2.3	2.6	3.0	**0.4	2.7	3.0	0.3	**
29	امتلاك المهارات الإدارية والاستثمارية	2.1	2.5	2.9	**0.4	2.6	2.9	0.3	**
30	إدارة المشاريع بشكل فعال	2.2	2.6	3.1	**0.5	2.8	3.1	0.3	**
31	القدرة على المنافسة في سوق العمل	2.1	2.5	2.9	**0.4	2.6	3.0	0.4	**
	المتوسط العام على البعد	2.16	2.52	2.96	**0.44	2.64	2.96	0.32	**
ح- مهارات التعلم والإبداع									
32	استكشاف المعلومات واستقصائها	2.9	3.0	3.7	**0.7	3.3	3.8	0.5	**
33	استخدام مهارات توليد الأفكار (مثل العصف الذهني)	2.9	3.1	3.8	**0.7	3.3	3.7	0.4	**
34	تقبل الأفكار الجديدة وتضمين المقترحات المتنوعة في العمل	3	3.3	3.9	**0.6	3.6	4.0	0.4	**
35	إنتاج الأفكار الإبداعية	3.1	3.2	3.8	**0.6	3.4	3.8	0.4	**
36	تحويل الأفكار الإبداعية لمنتج مبتكر	2.8	3.0	3.6	**0.6	3.2	3.5	0.2	**
	المتوسط العام على البعد	2.94	3.1	3.8	**0.6	3.4	3.8	0.4	**
ط- مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات									
37	الشعور بالمشكلة وتحديدها	2.9	3.3	3.9	**1.2	3.5	4.0	0.5	**
38	جمع المعلومات من مصادرها المختلفة	3.1	3.3	4.0	**1.2	3.5	4.0	0.5	**
39	استخدام التحليلات السببية المختلفة بفعالية حسب المواقف	2.7	3.2	3.8	**1.2	3.4	3.8	0.4	**
40	تفسير المعلومات واستخلاص النتائج	3.1	3.2	3.9	**1.2	3.5	3.9	0.4	**
41	إصدار الأحكام وصنع القرارات بشكل فعال	2.8	3.3	3.9	**1.2	3.5	4.0	0.5	**
42	حل المشكلات الجديدة بطرق إبداعية	2.8	3.2	3.8	**1.2	3.3	3.7	0.4	**

درجة اكتساب طالبات السنة التحضيرية للمهارات الأكاديمية المطلوبة									
أقبال دندري ومنيرة عبدالعزيز وأسماء فادان									
43	الترجيح من الاختيارات المتعددة	2.9	3.3	3.8	3.5	3.9	** 0.4	8.9	** .003
44	التأمل الناقد للخبرات والعمليات التعليمية	2.7	3.2	3.8	3.3	3.8	** 0.5	4.2	*.040
	المتوسط العام على البعد	2.88	3.25	3.86	3.44	3.89	**0.45	** 5.7	** .003
ي- المهارات الشخصية والاجتماعية									
45	الالتزام والانضباط في المواعيد	3.2	3.6	4.3	3.7	4.4	** 0.7	1.9	.167
46	تنمية مفهوم الذات	3.1	3.6	4.3	3.6	4.1	** 0.5	0.2	.630
47	الاعتماد على الذات في حل المشكلات وإنجاز الأعمال	3	3.7	4.3	3.8	4.3	** 0.5	3.7	.056
48	احترام وتقدير القيم الأساسية	3.2	3.9	4.3	4.1	4.3	** 0.2	15.1	** .001
49	التقييم الذاتي	3.1	3.7	4.2	3.8	4.2	** 0.5	3.5	.063
50	التوجيه الذاتي	3.1	3.7	4.2	3.8	4.1	** 0.3	1.9	.167
51	إجادة مهارة إدارة الوقت والأعباء بفاعلية	3.1	3.5	4.1	3.6	4.0	** 0.4	1.0	.318
52	الثقة بالنفس	3.6	3.8	4.2	3.9	4.3	** 0.4	7.4	** .007
53	القيادة وإقناع الآخرين	3.3	3.7	4.1	3.8	4.1	** 0.3	2.0	.163
54	الدافعية والحماس	3.5	3.8	4.0	3.8	4.0	** 0.2	0.6	.426
55	الانفتاح والجرأة	3.7	3.6	4.1	3.6	4.0	** 0.4	1.1	.292
56	روح المبادرة	3.2	3.7	4.0	3.9	4.1	** 0.2	9.2	** .002
57	الإقبال على المهمات التي تتصف بالتحدي للقدرات	3.1	3.6	4.0	3.7	3.9	** 0.2	1.8	.181
	المتوسط العام على البعد	3.25	3.68	4.16	3.78	4.14	**0.36	** 11.3	** .001
ويتضح من الجدول أعلاه أن الأستاذات يرين أن مهارات الإعداد النفسي والأكاديمي للحياة الجامعية التي اكتسبتها الطالبات من السنة التحضيرية منخفضة إلى متوسطة بشكل عام، وكان أدناها مهارات الإدارة وريادة الأعمال (2.16) والمهارات الشخصية والاجتماعية (3.25). وبالمقابل تقاربت التقديرات للمهارات المكتسبة من التحضيرية لدى طالبات الكليات وطالبات التحضيرية، واتفقت مرثيات الطالبات مع مرثيات الأستاذات في ترتيب هذه المهارات، حيث انخفضت تقديرات مهارات الإدارة وريادة الأعمال (2.96) بينما ارتفعت تقديرات المهارات الشخصية والاجتماعية (فوق 4). وكانت الفروق بين المجموعات الثلاثة في التقييم البعدي دالة إحصائياً ($\alpha = 0.05$) على جميع الأبعاد، ولصالح الطالبات. كما كانت القيمة المضافة للسنة التحضيرية في جميع المهارات دالة إحصائياً ($\alpha = 0.05$) ولصالح التقييم البعدي، لدى طالبات الكليات وطالبات التحضيرية. وحسب مرثيات المجموعتين فإن المهارات الأكثر زيادة كانت مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات (1.19 و 0.45).									
جدول 5									
المتوسطات الحسابية لتقييم مهارات الطالبات في المجال الثالث قبل وبعد الالتحاق بالسنة التحضيرية، ودلالة الفروق بين متوسطات الدرجات باستخدام اختبار "ت". والفروق بين التقييمات البعدي للمجموعات الثلاثة (الأستاذات بالكليات، والطالبات بالكليات، والطالبات بالتحضيرية) باستخدام اختبار تحليل التباين									
المجال الثالث: الاستعداد للبيئة الجامعية واكتساب مهارات النجاح في الجامعة والتخصص									
ك- مهارات التواصل والعمل الجماعي									
58	تحمل مسؤولية العمل ضمن فريق، وتقدير الإسهامات الفردية من كل عضو في الفريق	3.2	3.6	4.2	3.8	4.2	** 0.6	6.7	** .010
59	المشاركة والتفكير الجماعي والعمل بروح الفريق	3.3	3.7	4.2	3.9	4.2	** 0.5	10.0	** .002
	المتوسط العام على البعد	3.25	3.65	4.2	3.85	4.2	**0.55	** 9.5	** .001
ل- الاستعداد للبيئة الجامعية									
60	الاستعداد والتأقلم مع البيئة الجامعية	3.2	3	4.0	3.1	3.9	** 0.8	4.7	*.031
61	المعرفة بالتخصصات الجامعية	3.2	2.9	4.1	2.9	4.0	** 1.1	0.2	.641
62	اكتساب المهارات اللازمة للنجاح في التخصص	3.1	3.1	4.0	3.2	4.0	** 0.8	2.0	.159
63	تطوير المواهب الخاصة بالمجال	3	3.1	3.9	3.2	3.8	** 0.6	0.8	.366
64	المشاركة الفعالة في العملية التعليمية	3	3.3	3.9	3.4	3.8	** 0.4	0.6	.455
65	الدافعية للتعلم والاستذكار	3.1	3.4	3.9	3.5	3.8	** 0.3	2.4	.119
	المتوسط العام على البعد	3.10	3.13	3.97	3.22	3.88	**0.67	** 5.3	** .005
م-المهارات الحياتية والاستعداد للمهنة									
66	التأقلم مع التغيير وتحمل مسؤوليات العمل المختلفة	2.9	3.3	4.1	3.4	4.0	** 0.8	2.8	.095
67	التعامل بمرونة مع النقد والاستفادة من الملاحظات بفاعلية	3.1	3.4	4.0	3.5	4.0	** 0.6	4.2	*.040

*.065	3.4	** 0.5	4.1	3.6	** 0.6	4.1	3.5	3	متابعة وإكمال المهام وتحديد الأولويات معتمدة على ذاتي	68
.320	1.0	** 0.5	4.1	3.6	** 0.6	4.1	3.5	2.8	التطوير الذاتي والتعلم مدى الحياة.	69
*.007	7.3	** 0.5	4.3	3.8	** 0.5	4.2	3.7	3	احترام الثقافات المختلفة والعمل بفعالية مع المجموعات ذات الثقافات الاجتماعية المختلفة	70
*.028	4.9	** 0.4	4.0	3.6	** 0.5	4.0	3.5	2.8	وضع الأهداف والخطط وتحقيقها	71
*.033	4.6	** 0.4	4.0	3.6	** 0.5	4.0	3.5	2.9	قيادة وإرشاد الآخرين نحو تحقيق الأهداف المشتركة	72
**0.001	17.8	** 0.2	4.4	4.2	** 0.4	4.3	3.9	3.1	التصرف بشكل لائق ومهني ومراعاة الذوق العام	73
.280	1.2	** 0.5	4.0	3.5	** 0.6	4.1	3.5	3	القيام بمهام متعددة في نفس الوقت.	74
*.040	4.2	** 0.7	4.1	3.4	** 0.8	4.1	3.3	3	التعرف على الفرص الوظيفية المستقبلية المناسبة لميول الطالب وقدراته	75
**0.001	**13.3	**0.48	4.10	3.62	**0.59	4.10	3.51	2.96	المتوسط العام على البعد	
ن-المواطنة الصالحة										
*.028	4.9	0.2 **	4.0	3.8	** 0.3	4.0	3.7	2.9	الوعي بمسؤوليات وواجبات المواطنة.	76
**0.008	7.0	** 0.2	4.1	3.9	** 0.3	4.0	3.7	2.8	الوعي بمنجزات الوطن وسبل المحافظة عليها.	77
*.041	4.2	** 0.2	4.1	3.9	** 0.3	4.0	3.7	2.7	الوعي بمفهوم المواطنة الصالحة.	78
**0.007	7.3	** 0.2	4.1	3.9	** 0.3	4.0	3.7	2.7	الوعي بكيفية المشاركة في دفع عجلة التقدم في الوطن.	79
**0.002	** 6.4	**0.2	4.08	3.88	**0.3	4.00	3.70	2.78	المتوسط العام على البعد	
**0.001	**12.4	**0.37	3.63	3.26	**0.47	3.69	3.22	3.28	المتوسط العام على المقياس	

التقديرات مرتفعة قليلاً لدى طالبات التحضيرية (3.69) وطالبات الكليات (3.63) بشكل عام.

وكانت الفروق بين المجموعات في التقييم البعدي دالة إحصائياً ($\alpha = 0.05$) على الدرجة الكلية لصالح طالبات التحضيرية. كما بلغ متوسط القيمة المضافة الكلية للسنة التحضيرية لدى طالبات الكليات (0.47) ولدى طالبات التحضيرية (0.37)، وكانت جميعها دالة إحصائياً ($\alpha = 0.05$) ولصالح التقييم البعدي.

وللإجابة عن السؤال الثالث: ما درجة تأثير بعض العوامل على مقدار المهارات المكتسبة في السنة التحضيرية؟ وأسئلته الفرعية (3-أ: هل تختلف القيمة المضافة في مهارات الطالبات في السنة التحضيرية باختلاف نوع المسار (إنساني، علمي، صحي)؟؛ 3-ب: هل يمكن التنبؤ بالقيمة المضافة في مهارات الطالبات في السنة التحضيرية من خلال درجة المهارة لدى الطالبة عند الالتحاق بالبرنامج؟) تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لتقييمات الطالبات لمهارتهن بعد التحضيرية، وأجري تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق في مستوى المهارات البعدية تبعاً للمسار الأكاديمي للطالبة. كما طبق تحليل الانحدار لمعرفة مدى قدرة الدرجة القبليّة للمهارة بالتنبؤ بالدرجة البعدية للمهارة لدى الطالبة. والجدول (6) يوضح هذه النتائج.

جدول 6 نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق في التقييمات البعدية لمهارات طالبات السنة التحضيرية تبعاً لمتغير المسار الأكاديمي (إنساني، صحي، علمي) ومعاملات الانحدار للتنبؤ بالدرجة البعدية من الدرجة القبليّة للمهارة من وجهة نظر الطالبات

أبعاد المهارات	المتوسطات لدرجات الأبعاد تبعاً للتخصص			قيمة "ف" ومستوى الدلالة الإحصائية		نتائج تحليل الانحدار		
	الكليات الإنسانية	الكليات الصحية	الكليات العلمية	دلالة	ف	معامل الانحدار	الثابت	التباين المفسر
	م	م	م			ت	ب	ت
أ-مهارات اللغة العربية	4.07	4.01	3.98	0.547	0.60	28.0 **	0.8	9.2
ب-مهارات اللغة العربية	3.86	3.68	3.58	**0.001	7.56	20.6 **	0.5	26.8

درجة اكتساب طالبات السنة التحضيرية للمهارات الأكاديمية المطلوبة اقبال دندري ومنيرة عبدالعزيز وأسماء فادان

الدرجة الكلية	3.73	3.71	3.63	1.60	.202	88.8	13.3	0.7	**31.2	52%
ن-المواطنة والصالحة	3.77	3.86	3.75	0.68	.506	3.8	12.1	0.8	**38.4	59%
م-المهارات الحياتية والاستعداد للمهنة	3.89	3.86	3.85	0.13	.875	16.6	17.6	0.6	**24.4	37%
ل-الاستعداد للبيئة الجامعية	3.74	3.78	3.68	0.85	.428	12.4	22.7	0.5	**19.2	27%
ك-مهارات التواصل والعمل الجماعي	4.11	4.06	3.94	1.99	.138	3.7	19.0	0.6	**23.7	35%
ي-المهارات الشخصية والاجتماعية	3.96	3.96	3.92	0.20	.818	21.9	17.1	0.6	**23.9	36%
و-مهارات البحث العلمي	3.68	3.74	3.80	0.84	.431	6.5	16.4	0.6	**22.7	33%
هـ-مهارات الإحصاء والرياضيات	3.62	3.77	3.62	1.71	.182	9.8	29.5	0.5	**16.0	20%
د-مهارات الحاسب الآلي	3.77	3.41	3.16	22.78	**0.000	4.1	15.1	0.8	**37.2	57%
ج-مهارات الإنجليزية	4.06	3.96	3.83	4.44	*.012	8.9	16.4	0.7	**27.8	43%

الشخصية والاجتماعية، والتواصل والعمل الجماعي، والمهارات الحياتية والاستعداد للمهنة (3.9-4.1).

كما يتضح قدرة الدرجة القبلية لمستوى المهارة لدى الطالبة قبل التحاقها بالتحضيرية بالتنوؤ بشكل دالي إحصائياً ($\alpha = .05$) بدرجتها في المهارة بعد الانتهاء من التحضيرية، وفسرت بشكل جيد التباين في درجاتها (52%).

وجاءت تقييمات الأستاذات منخفضة عن تقييمات الطالبات للمهارات المكتسبة من السنة التحضيرية. واتفق مع الطالبات في انخفاض مهارات الرياضيات والإحصاء، والإدارة وريادة الأعمال. بينما كانت تقديرات الطالبات مرتفعة لعدد من المهارات (اللغة العربية والحاسب والمهارات الشخصية والاجتماعية، والتواصل والعمل الجماعي، والمهارات الحياتية

**القيمة دالة إحصائياً عند مستوى* ($\alpha = .01$) القيمة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = .05$)

ويتضح من النتائج في الجدول السابق أن مستويات المهارات بعد السنة التحضيرية متقاربة جداً لدى الطالبات في المسارات الأكاديمية الثلاثة على جميع الأبعاد والدرجة الكلية، وكانت الفروق غير دالة إحصائياً ($\alpha = .05$)، ما عدا مهارات اللغة الإنجليزية، والحاسب الآلي وتقنية المعلومات، والرياضيات والإحصاء؛ حيث كانت الفروق دالة إحصائياً ($\alpha = .05$)، ولصالح الكليات الإنسانية، وكان أقلها الكليات العلمية. وكانت التقييمات منخفضة على مهارات الإدارة وريادة الأعمال (2.4-2.6) لجميع المسارات، ومرتفعة على مهارات اللغة العربية، والمهارات

البعدي، مما يدل على أن مستوى الطالبة القبلي يحدد مستواها البعدي. ولم يؤثر مسار الطالبة على مستوى مهاراتها بعد السنة التحضيرية، حيث تقاربت مستويات المهارات لدى الطالبات بالمسارات الأكاديمية الثلاثة على جميع الأبعاد والدرجة الكلية، ما عدا مهارات اللغة الإنجليزية، والحاسب الآلي وتقنية المعلومات، والرياضيات والإحصاء، حيث اتضح انخفاض الكليات العلمية عليها، وبالذات في الرياضيات والإحصاء. ويبدو أن ذلك راجع لضعف مستوى المهارات لديهم قبل دخول السنة التحضيرية مقارنة بطالبات المسارات الأخرى ويتضح ذلك في الجدول (7).

جدول 7

درجات المهارات لدى الطالبات قبل وبعد السنة التحضيرية تبعاً للمسار الأكاديمي

المسار الأكاديمي	قبل التحضيرية	بعد التحضيرية
الكليات الإنسانية	3.60	3.73
الكليات الصحية	3.51	3.71
الكليات العلمية	3.38	3.63

3- التعامل مع السنة التحضيرية على أنها جزء من سلسلة متصلة ومستمرة من النقلات وبرامج التهيئة والدعم للطالب.
4- قياس المستوى القبلي لمهارات الطالبات، وتقديم الدعم اللازم حسب الاحتياج.
5- قياس مستويات المهارات لدى الطالبات بعد الانتهاء من التحضيرية سنوياً، ومقارنتها بالمتوقع، ومعالجة الفجوات.
6- مراجعة مناهج تطوير الذات في السنة التحضيرية وتحسينها في مجال اللغة العربية والإدارة وزيادة الأعمال والمواطنة.
8- وضع برامج دعم لتحسين مهارات طالبات السنة التحضيرية ذوي التخصصات العلمية وخاصة في الرياضيات والإحصاء.
9- إجراء المزيد من الدراسات التقييمية المتخصصة لبرامج السنة التحضيرية بحيث تشمل جميع الجوانب.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [4] محمود، عبد الله عبد الحميد (1431هـ). مشكلات طلاب وطالبات السنة التحضيرية. المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية.
[5] العتيبي، منيرة نايف (1436هـ). تصور مقترح لتطوير إدارة برامج السنة التحضيرية بالجامعات السعودية في ضوء الخبرات الدولية المعاصرة. بحث قدم في المؤتمر الأول للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية، الدمام، المملكة العربية السعودية.
[7] العقيلي، عبد المحسن (1435هـ). السنة التحضيرية: المنظور العالمي والممارسة المحلية. المجلة السعودية للتعليم العالي، (11) 43-63.
[9] الرئيس، ناصر عبد العزيز (1436هـ). التأهيل المعكوس لإعداد طلاب المرحلة الثانوية للحياة الجامعية: تصور مقترح لتطوير برامج السنة التحضيرية في الجامعات السعودية. بحث قدم في المؤتمر الأول للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية، الدمام، المملكة العربية السعودية.
[12] عمادة السنة التحضيرية (2010). الدليل التعريفي لبرنامج السنة التحضيرية. الرياض: جامعة الملك سعود.

والاستعداد للمهنة) وخاصة لدى طالبات الكليات. وبينما أضافت التحضيرية بشكل واضح لبعض المهارات (اللغة الإنجليزية، والبحث العلمي) كانت إضافتها متواضعة جداً في بعضها الآخر (مهارات اللغة العربية والمواطنة) حسب مرئيات الطالبات، وكانت أعلى قيمة مضافة لمهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، لدى طالبات الكليات. ويبدو أن طالبات الكليات استشعرن أهمية ما تعلمنه في التحضيرية مما ساعدهن في الدراسة فعلياً. واتضح قدرة الدرجة القبلية لمستوى المهارة على التنبؤ بالدرجة

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة يتضح مما سبق أن نتائج الدراسة تتفق مع دراسة كامل [20] والعتيبي [5] بأنه من الضروري تحديد فلسفة ومخرجات برنامج التحضيرية ونواتج التعلم فيه وتقييم مستوى مهارات الطلبة بدقة قبل وبعد السنة التحضيرية وعلى كافة المجالات حتى يمكن تحسين المهارات بطريقة علمية.

كما تتفق مع دراسة ماكمولين [18] والعنزي [19] وهالة [24] في أن السنة التحضيرية قد طورت العديد من المهارات لدى الطلبة ومن أهمها مهارات اللغة الإنجليزية والرياضيات والحاسب والمهارات الوظيفية. وتتفق مع دراسة المومني [28] في أنها حسنت مهارات الاتصال والعمل الجماعي ودراسة كل من المقاطي ومراوشة والشعر [26,27] في أنها تزيد من مهارات سوق العمل وتطوير الذات وتساعد في الاستعداد للبيئة الجامعية. ولا تتفق مع دراسة الشهري [23] في تأثير المسار التعليمي على مهارة التعلم، ومهارة التفكير، ومهارة البحث، ومهارة إدارة الوقت لصالح المسار الإنساني؛ حيث لم توجد فروق دالة إلا في مهارات اللغة الإنجليزية والحاسب والرياضيات والإحصاء، لصالح الكليات الإنسانية.

6. التوصيات

أوضحت الدراسة أن السنة التحضيرية المطبقة بجامعة الملك سعود حققت قدراً جيداً من سد الفجوة في عدد من المهارات لدى طالبات السنة التحضيرية، وكان تقييم الأساتذة منخفضاً نسبياً مقارنة مع الطالبات. وكانت قيمتها المضافة أكبر في التفكير الناقد وحل المشكلات واللغة الإنجليزية والبحث العلمي.

وتوصي الدراسة بما يلي

- 1- وضع نموذج لبرنامج السنة التحضيرية يوضح النواتج قريبة ومتوسطة وطويلة المدى، وتحديد محكات تمكن من متابعة هذه النواتج والتأكد من مدى تحققها، ومن تحقيق المساءلة.
- 2- تحديد نواتج تعلم طلبة السنة التحضيرية بدقة، وتوضيح كيفية تكاملها مع نواتج التعلم على مستوى المؤسسة والبرامج التعليمية بشكل يمكن من التخطيط والتقييم المتكامل.

درجة اكتساب طالبات السنة التحضيرية للمهارات الأكاديمية المطلوبة اقبال دندري ومنيرة عبدالعزيز وأسماء فادان

ب. المراجع الأجنبية

- [19] [19] العنزي، بتلة صفوق (1436هـ). واقع السنة التحضيرية من منظور كتاب المقالات في الصحف السعودية. بحث قدم في المؤتمر الأول للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية، الدمام، المملكة العربية السعودية.
- [20] [20] كامل، جاد (1436 هـ). السنة التحضيرية في الجامعات السعودية: قراءة في إشكالية التباين بين الفلسفة والبنية. بحث قدم في المؤتمر الأول للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية، الدمام، المملكة العربية السعودية.
- [22] [22] الرشود، نوال (1438هـ). دور السنة التحضيرية في تعزيز التنمية البشرية في ضوء رؤية 2030. بحث قدم في المؤتمر الثاني للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- [23] [23] الشهري، عواطف (1438هـ). العلاقة بين تحصيل طلاب السنة التحضيرية في اللغة الإنجليزية وتحصيلهم في دراستهم المستقبلية في جامعة نجران. بحث قدم في المؤتمر الثاني للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- [24] [24] عيد، هالة (1438هـ). دور السنة التحضيرية في تهيئة مخرجات التعليم العام لتلبية متطلبات التعليم الجامعي. بحث قدم في المؤتمر الثاني للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- [25] [25] المانع، عبد الله (1438هـ). المتطلبات اللازمة لإعداد طلاب التعليم العام للسنوات التحضيرية في الجامعات السعودية. بحث قدم في المؤتمر الثاني للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- [26] [26] المقاطي، طعيس (1438هـ). دور البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية المهارات اللازمة لسوق العمل من وجهة نظر الطلبة. بحث قدم في المؤتمر الثاني للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- [27] [27] مراوشة، صدام والشعار، أنوار (1438هـ). درجة ممارسة طلبة السنة التحضيرية لمهارات الاتصال اللفظي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. بحث قدم في المؤتمر الثاني للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- [28] [28] المومني، جهاد وأبودرب، علام (1438هـ). دور مقرر مهارات الاتصال في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود في تهيئة الطلاب لمتطلبات سوق العمل. بحث قدم في المؤتمر الثاني للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- [29] [29] دندري، إقبال زين العابدين (2008). التقييم: الطريقة المنظمة والمبسطة لفهمه وتطبيقه (ترجمة). تأليف: بيتر روسي، و مارك ليبسي، وهاوارد فريمان. المملكة العربية السعودية: النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود.
- [1] Nutt, D. and Calderon, D. (2009) International perspectives on the First Year Experience in higher Education (ed). Columbia, SC: University of South Carolina, The National Resource Center for the First-Year Experience and Students in Transition.
- [2] Alexander, J. and J. Gardner (2009). Beyond retention: A comprehensive approach to the first college year. About Campus, 14(2), 18-26.
- [3] Schilling, K. (2000). Assessment questions and first-year job description. First-year assessment listserv (FYA) series. Retrieved from: <http://www.Brevard/fyc/listserv/remarks/schilling600.htm>
- [6] Koch, A. and J. Gardner (2014). The Preparatory year: Global perspectives & local practices. The Saudi Journal of Higher Education, 11, 11-42.
- [8] Hunter, M. S. and Clarke, K. C. (2012) Improving the student experience: A practical guide for universities and colleges. Oxon: Routledge.
- [10] Upcraft, M. L., Gardner, J. N., and Barefoot, B. O. (2005). Challenging and supporting the first- year student: A handbook for improving the first year of college. San Francisco: Jossey-Bass.
- [11] Kenedy, R. A. (2016). International perspectives and best practices for building a preparatory first year experience program through an educative transitional approach. Paper presented at the first conference for preparatory year program in Saudi Universities, Dammam, Saudi Arabia.
- [13] National Center for Academic Assessment and Evaluation (2009). National Qualification Framework. Riyadh: Saudi Arabia.
- [14] Harvey, L., Drew. S. and Smith, M. (2006). The first-year experience: A review of literature for the Higher Education Academy. York: Higher Education Academy.
- [15] Yorke, M. and Longden, B. (2007). The first-year experience in higher education in the UK: Final Report. York: The Higher Education Academy.
- [16] James, R., Krause, K. and Jennings, C. (2010). The first year experience in Australian universities: Findings from 1994 to 2009. Melbourne: Centre for the Study of Higher Education.

- Saudi university students, *English Language Teaching*, 7 (7), 131-140.
- [21] Yan, Z. and Sendall, P. (2016). First year experience: How we can better assist first-year international students in higher education, *Journal of International Students* 6(1), 35-51.
- [17] Kirabo, C. (2014). Do college-preparatory programs improve long-term outcomes?, *Economic Inquiry*, 52, (1), 72 – 99.
- [18] Mc Mullen, M. (2014). The value and attributes of an Effective preparatory English program: Perceptions of